

[661/892] عظم شأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - ابن

باز II قسم الدعوة إلى الله [22/83]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله المتقين وقائد الغر المحجلين وامام الدعاة الى الله الامرين بالمعروف والناهيين عن المنكر وخير عباد الله وافضلهم نبينا وامامنا وسيدنا محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى - 00:00:00

الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما مل به من هذا اللقاء باخوته في الله رئيس واعضاء اياتنا بالمعروف والنهي عن المنكر والمدير العام وضع الرئاسة للهيئة في المنطقة الغربية - 00:00:30

اني اشكر الله جل وعلا على هذا اللقاء واسأله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يهدينا صراطه المستقيم واذا لنا جميعا من الدعاة اليه على بصيرة. ومن الامنين بالمعروف والنهي عن المنكر والناهيين عن المنكر على الوجه الذي يرضيه - 00:00:54

وان يبارك في جهود الجميع وان ينصرنا ينصر بنا جميعا دينه وان يصلح احوال المسلمين جميعا في كل مكان وان يصلح قاداتهم وان يوفقهم لكل خير وان يوفق ولاية امرنا في هذه البلاد لكل خير وان يعينه على كل حق - 00:01:20

وان ينصر بهم دينه ويعلي بهم كلمته ويشرع له في الخير وان يجعلهم وايانا من الهداة المهتدين انه جل وعلا جواب كريم ثم اشكر اخواني القائمين على هذا المشروع العظيم وهذا - 00:01:41

العمل العظيم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذه منطقة منطقة الطائف وعلى رأسهم صاحب الفضيلة الشيخ سعيد قرني رئيس الهيئة في هذه المنطقة اشكرهم جميعا على هذه الدعوة لهذا اللقاء واسأل الله ان يبارك في جهود الجميع - 00:02:02

وان ينصر بهم الحق وان يخذل بهم الباطل وان يمنحهم التسديد والتوفيق فيما يأتون ويذرون واني اشكر اخي واهل الفضيلة على كلمته القيمة وعلى دعواته الطيبة واسأل الله ان يجعله مباركا - 00:02:27

وان يعينه على كل خير وان يبارك في جهوده وان ينفع به عباده كما اشكر اخي الشيخ سعيد على كلمته ايضا واسأل الله ان يبارك فيه وفي اخوانه وان يجعلهم هداة مهتدين - 00:02:47

وان ينصر بهم الحق انه جل وعلا سميع قريب ايها الاخوة في الله تعلمون عظم ما شأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان هذا واجب امره عظيم وانه منهج الرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:03:01

ومنهج اتباعهم باحسان هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا المقصود للولايات كلها شريئة واقامة امر الله والنهي عما نهى الله عنه والامر بما امر الله به هذا هو المقصود من الامامة العظمى - 00:03:20

ومن جميع الولايات المقصود منها كلها واقامة امر الله في ارض الله واصلاح امر عباد الله وتوجيههم الى الخير والزامهم بالحق ومنعهم من الباطل واقامتهم على الطريق الشرعي والصراط المستقيم - 00:03:37

هذا هو المقصود بالولايات كلها ان يستقيم الناس على امر الله وان يدعوا ما حرم الله وان ينفذوا امر الله وان يقفوا عند حدود الله وان يجاهدوا في سبيل الله من خرج عن عن السبيل - 00:03:54

حتى يلتزم بالسبيل قال الله جل وعلا قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين قال

تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس - [00:04:10](#)

تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمن بالله قال عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم - [00:04:29](#)

هذي حال المؤمنين والمؤمنات قديما وحديثا من عهد ادم الى يومنا هذا من عهد اول الرشوح الى يومنا هذا هذه وظيفة الرسل وهذه طريقتهم وهذه اوصافه وهذه اوصاف اتباعهم بالاسلام - [00:04:55](#)

انهم اولياء فيما بينهم ليسوا اعداء ولكنهم اولياء كل واحد يحب لاخيه الخير ويكره له الشر ما غش ولا خيانة ولا غيبة ولا نميمة ولا كذب ولا ظلم الاخوان متحابون في الله - [00:05:15](#)

متعاوننا على البر والتقوى متعاون بالمعروف متناهون عن المنكر هذه حال المؤمنين كما قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام الحديث الصحيح مثل المؤمنين بتوادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو - [00:05:37](#)

تداعى له بالسهر والحمى متفق على صحته وقال ايضا عليه الصلاة والسلام المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا كبك بين الاصابع فالمؤمنون شيء واحد يتناصحون ويتعامل بالبر والتقوى ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:05:58](#)

امثال لامر الله وطاعة لله وطاعة لرسوله عليه الصلاة والسلام والرسول عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يخسر فبقلمه فذلك اضعاف الايمان - [00:06:20](#)

ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام ما بعث الله من نبي في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذوا من سنته ويقتدون بامره ثم انها تخلو من بعد الخلو - [00:06:39](#)

يقولون ماذا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة وخرب والله يقول جل وعلا - [00:06:54](#)

ان الرسل لقد ارسلنا رسلنا ببينات وانزلنا معه الكتاب والميزان ليقم الناس بالقصر وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بغيره ان الله غوي عنهم - [00:07:12](#)

الله ارسل رسل ببينات يقيموا للناس دينهم للوعظ والتمثيل والتمثيل والانذار وبالحديث ايضا قال تعالى رسلا وبكر ومنزليين الله حجة وقال جل وعلا في كتابه العظيم ان انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحمو بها النبيون اسلموا والذين هادوا - [00:07:30](#)

قل ربنا لم يستحيظ من كتاب الله وكانوا عليه شهداء وقال سبحانه وتعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم فجعلهم اهل الفلاح اسباب الدعوة الى الخير - [00:08:08](#)

ولم يجمعهم ينكر هذا شأن الرسل وهذا شأن اولياء الله المؤمنين دعاة للحق وهداة للخلق البينات والادلة الشرعية والدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على ذلك فالواجب على - [00:08:25](#)

جميع المؤمنين والمؤمنات ان يقوموا بهذا الواجب الذي هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة الى الله سبحانه وتعالى طاعة لله واخلاصا له ومحبة له وتعظيما له وغسلا رحمة العباد واخراجهم من الظلمات الى النور - [00:08:47](#)

وانقاذهم من اسباب الهلاك بالدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان الدعاة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مهمتهم اخراج الناس من الظلمات من النور وانقاذهم من اسباب الهلاك - [00:09:09](#)

ودعوتهم الى اسباب السعادة والنجاة بالكلام تارة وبقوة تارة كما سمعت بقوله سبحانه لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معه الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقصر بالعكس ثم قال وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس - [00:09:29](#)

وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي اصيل فمن كفى فمن كفى في الكلام التوجيه للانسان هذا هو المطلوب والحمد لله ومن ابى الا العناد والمخالفة وجب ان يقوم - [00:09:53](#)

للحديث على الطريقة الشرعية ومنهج الشرعي ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره فان لم يستطع بلسانه ما يلبسه بقلبه وذلك اضعاف الايمان. ومن هذا الباب - [00:10:23](#)

الجهاد في سبيل الله فانه من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فاذا امكن دعوة الناس الى الاسلام ترغبه في ودعوتهم ودخولهم فيه بدعوة فهذا هو المطلوب كما قال جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:10:41](#)

قال تعالى ادعوا الى سبب الحكمة حسنة وجادلهم بالتتي هي احسن سبحانه رسله مبشرين ومنذرين لانكم نسل الله حجة بعد الرفع فالدعوة الى الله هي هي الامر الاول. دعوة الناس الى دين الله - [00:11:02](#)

بالحق. وانذارهم من الباطل. واقامة الحجة والبيان والدليل لعلهم يستجيبون ليدخل في الحق ويبتعد عن الباطل هذه دعوة الركن يبدأ من الناس بالدعوة توجيه ترهيب ترهيب فان ابوا ولم يستجيبوا شرع الله لعباده الجهاد - [00:11:25](#)

كان ذلك على لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم على اكبر وجه بعد الدعوة والبيان والارشاد والترغيب والترهيب الجهاد السيف عندها قدرة على ذلك لمن ابى الا في القتال الا من كان من اهل الجزية - [00:11:57](#)

فانه تظلم المنجزين كاليهود والنصارى والمجوس هكذا الامر بالمعروف انهون على منكر يجب عليهم ان ينهجوا هذا النهج وان يجتهدوا في دعوة الناس الى الخير بالحق بالاسلوب الحسن الترغيب والترهيب والصبر على ذلك - [00:12:20](#)

ورحمته والرفق بالجاهل فان الله سبحانه يعطي على الرفق ما لا يعطيها لهم ولهذا قال سبحانه ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة وموعظة حسنة وجهتهم بالتتي هي احسن قال سبحانه ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتتي هي احسن - [00:12:44](#)

الا الذين ظلموا منهم الظالم له شأن اخر المؤمن داعي الى الله والامر بالمعروف النهي عن المنكر يلزمه ويجب عليه ان يعتني بالدعوة بالاسلوب الحسن الايضاح والبيان والترهيب والترهيب مع الصبر على الاذى في ذلك - [00:13:05](#)

كما قال الله عنه لقمان رحمه الله انه قال لابنه يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف ونهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور فالمؤمن هكذا يكون - [00:13:29](#)

من دعوته الى الله صبور حكيم ظهير فيما يأمر به رفيقه فيما ينهى عنه حليم عند وجود الجاهل قبور على الاذى حتى ينفذ امر الله لعباد الله وحتى يعلمهم شريعة الله - [00:13:49](#)

بالاسلوب الحسن والرفق والحكمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير كله ويقول عليه الصلاة والسلام ايضا ان الرفق على كل شيء لزاله ولا ينزع من شيء الا شانه - [00:14:06](#)

ومعلوم عنه صلى الله عليه وسلم انه كان ارفق الناس واحلم الناس واصبر الناس عليه الصلاة والسلام وصبر على الدعوة في مكة مع الرفق والحكمة وعدم مد اليد لا بضرب ولا غيره بل يدعو ويصبر على الاذى - [00:14:23](#)

فمن اجاب فالحمد لله ومن لم يجب فقد ومضى هذه الحجة فلما هاجر المدينة جاهد من قاتله وترك من سالمه ثم شرع الله قتال بدءا لمن تأخر عن الاسلام ان يقاتل ويجاهد بعد الدعوة والبيان - [00:14:48](#)

والبلاغ كما في قوله سبحانه وقتلوه حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله وهذا مع القدرة واذا لم توجد قدرة فالبيان والدعوة والنشاء يكون فاري وغيره هكذا الدعاة الى الله المسلمون - [00:15:11](#)

والامر بالمعروف ونهى عن المنكر مع اخوانه المسلمين الذين قد يتعاطون بعض المعاصي عليهم الدعوة الى الله والرفق به ورحمة حالهم وتعليمهم وارشادهم ونصيحتهم لان بعضهم قد يكون جاهلا لا يفهم ولا يعقل ما قد اتى من المنكر - [00:15:34](#)

قد يكون غره جلساء السوء فيبصر ويوجه الى الخير فاذا قبل الحق فالحمد لله وان ابى وعان عمل بما يقتضيه التعليمات الشرعية من تجدد او تأديب او غير ذلك حسب التعليمات المتبعة - [00:15:54](#)

بين الهيئة لولي الامر لان المقصود ودعوة الناس الى الخير وانقاذهم من الباطل ومن المقاصد العظيمة العناية بازالة الشر والمنكر. وان لا يحل محله ما هو انكر منه لان الداعي الى الله والامن والناهي - [00:16:18](#)

مع المنكر على اربعة اقسام القسم الاول ان ينهى عن المنكر ويدعو الى الحق فيزول المنكر بالكلية. وهذا هو المطلوب الثاني ان يزول معظمه اكثره ويبقى بعض الشيء هذا مطلوب ايضا - [00:16:44](#)

لأن جاءت بعض المنكر مطلوبة الحال الثالث ان يحل محله مثله هذا محل الاجتهاد والنظر من الدعاة والنهي عن المنكر يلاه ويتثبتوا

فان كان لا يحل محله مثله لم يجوز حينئذ - 00:17:04

النهي عنه الا على بصيرة الا مع غلبة الظن او التأكد من انه يحل محله اقل منه لها مثله والاكثر منه الحال الرابع ان يكون ان تكون

ازالته تسبب حلول ما هو انكر منه واشهر منه - 00:17:29

فلا يجب حينئذ انكاره بل وتأتى ويؤخر الانكار الى وقت اخر حتى يتحقق او يغلب على الظن انه يزول ولا يحل محله ما هو انكر منه

فاذا كنت اذا انكرت على - 00:17:53

زيد منكرا خفيفا وقع فيما هو انكر منه من قتال و كرر اخرى تركته الى وقت اخر قال البعض العلماء الدين ابن تيمية رحمه الله في

يوم ما وقد مروا على - 00:18:16

جماعة من التتر يسكرون فقالوا لا ننكر عليهم ودعوه لانهم اذا انكرتم عليهم حصل منهم القتال والفتنة وقتل اشر من الشكر فاذا كان

من ينكر عليه قد يقضي به الانكار - 00:18:39

قتال والفتنة فيؤجل الى وقت اخر ويعامل معاملة لا يكون فيها قتال يكون فيها دوام المنكر بدون ما هو انكر منه والحاصل ان

الداعي الى الله والان يراه من المنكر يكون حكيما - 00:19:03

ده نظر بعيد ولا فقه تبصر وهذا اخلاص ورغبة فيما عند الله لا رياء ولا سمعة حتى تكون دعوته وجهوده بمحلها فيستعمل الكلام

الطيب لمحلله والشدة في محلها والاعراض في محله الى وقت اخر - 00:19:20

والهدف هو حصول المطلوب من انكار المنكر كما هو الاسلوب العسل الجهود الطيبة التي يراها وسيلة الى ازالة المنكر من دون يترتب

عليه ما هو انكر منه وما هو مثله - 00:19:47

وهذا هذه طريقة الرسل عليهم الصلاة والسلام وطريقة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام فقد صبر اهل مكة ولم ينازعه ولم يقاتله لان

المنازعة قيل ما هو شر واعظم من قتل المسلمين والتضييق عليهم - 00:20:06

فكان يكتفي بالدعوة الجهاد والنصيحة وليكف عما سوى ذلك وهكذا اصحابه اذا وجدوا فرصة نصحوا ودعوا واذا بالجمهور امسكوا

فلما هاجر صارت له حال اخرى هجرة على حسب ما اعطاه الله من القدرة - 00:20:23

اولا قاتل من قاتله كف عن من قف ثم امر بالقتال لله لمن قاتل ولمن يقاتل بعد الدعوة والارشاد والتوجيه والعناد من الأعداء واعلموا

ان هذا الامر والنهي فيه اجر عظيم وهو من الجهاد العظيم - 00:20:45

وانتم على خير عظيم فاصبروا وصابروا واخلصوا لله العمل وابتلنوا واحذروا الرياء والسمعة واحذروا العنف والشدة اينما كنتم

عليهم بتقوى الله واخلاص الاصل لله وان يكون الهدف ازالة المنكر ويحل الحق واقامة الحق - 00:21:06

بالطرق شرعية الممكنة التي تعتقدون انها كافية في الموضوع وان هناك يترتب عليها ما هو انكر وما هو ابغض الى الله سبحانه

وتعالى والله يعطي على الرفق والحكمة والاسلوب الحسد - 00:21:28

ما لا يعطي على الشدة والعنف وقد مدح الله نبيه صلى الله عليه وسلم بهذا المقام فقال فيما رحمة من الله لنت لهم ولكنك فظا غليظ

القلب انفضوا من حولك - 00:21:48

تعفو عنهم واستغفر لهم وشهرهم وقال عز وجل في سنن موسى وهارون لما بعثتهما الى فرعون نقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى

لعله عدو الله الذي يقول انا ربكم الاعلى - 00:22:01

فامرهما بالرفق به لعله يتركه يا اخي وانتم الان في وقت الغربة غربة الاسلام وكثرة الجهل وكثرة العناد من يتعاطى ما حرم الله فلا

بد من الحكمة لابد من الصبر - 00:22:21

ولابد من ايثار الدعوة والبلاغ والبيان والارشاد والترهيب والترهيب لعل صاحب المنكر ينتبه ويعرف ما هو فيه من الباطل يعود على

نفسه باللوم والانكار على نفسه فيكفيكم معونته وكثير من الناس قد ينفع فيه الاسلوب الحسن - 00:22:41

ويستحي ويقبل الحق وينيب اليه ولو عمل بشدة لعاند وكابر وبقي على البعض عنادا هذا واقع في الناس الوصية تقوى الله اينما

كنتم والصبر والرفق اينما كنتم والحرص على الاسلوب الحسن في الدعوة الى الله وان كان المنكر حسب الطاقة والانكار - 00:23:06

والا ينتقل للعنف الا عند الضرورة القصوى وعند اعتقاد ظن فائدة في ذلك والمصلحة في ذلك حسبت تعليمات المتبعة في ذلك
ترجون ثواب الله وتخشون عقاب الله. لا رياء ولا سمعة - [00:23:33](#)
ولا ليقال فلان فعل فلان كذا وفعل كذا ولكن رغبة في الحق وايتاراً للحق رغبة في ازالة الباطل او تقليله ورحمة للعباد واحسان اليهم
بدعوتهم وارشادهم وترهيبهم وترهيبهم وعدم اقرارهم على الباطل - [00:23:48](#)
والله سبحانه وتعالى يعلم السرائر ولا تخلصني خاف يدل هذا الوفيه ان تسألوه توفيق والعون منه سبحانه وان تسألوا اي فقهاء ايها
الفقهاء يوم الدين وان يمنحكم العلم النافع وان تجتهدوا في مراجعته - [00:24:09](#)
كتاب الله العناية بكتاب الله وتدبره لتعرفوا ما بين الله فيه وما ارشد اليه رسله وعباده حتى تأخذوا منه تعليم الارشاد والتوفيق وهو
اعظم كتاب واشرف كتاب واصدق من ومن اعظم اسباب السعادة العناية بالقرآن - [00:24:27](#)
والاقبال عليه والاكتار من تلاوته تدبر وتدبر معانيه حتى تعرف الحق بدليله واقع السنة اوصيكم بها خيرا ما تيسر منها نظام
والقراءة فيها حتى تستفيدوا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ما فيه الخير العظيم - [00:24:48](#)
الصالحين مثلاً صحيحين مثل غيرهما من واوصيكم ايضاً بالنسبة لشيخ الاسلام ابن تيمية السياسة الشرعية وزادوا المعادن القيم
والطرق الحكمية فيها في هذه الكتب فوائد عظيمة جيدة معينة لطالب العلم وللداعية الى الله - [00:25:10](#)
وللامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهكذا جميع المؤلفات المؤلفة الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر نوصيكم بالعناية
بها وقراءة وقراءة فيها ومناكة فيما بينكم والتواصي بالحق والصبر والحكمة اينما كنتم - [00:25:32](#)
ترجون ثواب الله وتخشون عقاب الله وترغبون في اصلاح عباد الله واخراجهم من الشر الى الخير ومن الضلالة الى الهدى واسأله
سبحانه باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يوفقنا وياكم للعلم النافع والعمل الصالح - [00:25:51](#)
وان يمنحنا وياكم الفقه في الدين ويجعلنا وياكم من الهداة المهتدين وان يعينكم على مهمتكم وان يمنحكم البصيرة في داره
والصبر على ذلك وان ينفع بكم عباده ومن رحمة الله جل وعلا - [00:26:08](#)
ان يسر لهذه البلاد حكومة تعينه على الحق وتعينه الدعاء وتعينه الهيئة على اداء واجبها ويحكم شرع الله وتعينوا على ذلك فنسأل
الله ان يعيننا على كل خير وان يمنح التوفيق لكل عمل - [00:26:23](#)
وان يصلح لها البطانة وان يعينها على دعني هذا الجهاز لهذه الايام وجهاز الدعاة وجهاز القضاء نسأل الله ان يعيننا على دعمه بكل ما
يحتاج اليه وان يبارك في جهودها وان ينصر بها الحق - [00:26:45](#)
وان يزيح بها الباطل في كل مكان وان ينفع بها المسلمين في كل مكان وان يجعلها نصرة للحق ويعينها على كل ما في رضاه وان يكثر
اعوانها في الخير انه جل وعلا جواد كريم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله - [00:27:01](#)
نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان يريد الله سماعة الوالد خير الجزاء على هذه التوجيهات السديدة جزى الله سماعة
الوالد خير الجزاء على هذه التوجيهات السديدة التي شنف بها مسامعكم وجعل الله ثواب ذلك - [00:27:19](#)
مدخرا لسماحته في الدار الآخرة وجعلنا الله جميعاً ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه اللهم والان استأذن سماحتكم في طرح
بعض اسئلة التي قدمت من الحاضرين وهي كثيرة. ولكن سنأخذ منها ما يسمح به وقتكم الثمين. لا بأس. لا بأس. بسم الله الرحمن -
[00:27:44](#)
هذا السؤال الاول يقول صاحبه سماعة الوالد حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا عضو من اعضاء الهيئة شغلتنى اعمال
الهيئة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن كثير من الطاعات التي كنت اقوم بها. قبل التحاقى بهذا العمل. مثل صلاة الضحى
وصيام الاثنين والخميس وغيرها - [00:28:04](#)
من النوافل وذلك جعلني في حيرة من امري فايهما اقدم افيدوني حفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله عملك هذا عمل الانبياء
عليهم الصلاة والسلام وافضل من فراغك لصلاة الضحى صوم الاثنين والخميس - [00:28:24](#)
التسبيح والتهلل ونحو ذلك انت في عمل الجهاد في عمل الرسل عملك افضل ولك ثواب عظيم ولك ثواب تلك الاعمال التي تركتها

من اجل الله لك ثواب الصائمين صواب المصلين اذا لم تصلي صلاة الضحى - [00:28:48](#)

وثواب كل خير شغلك عنه الامر بالمعروف منكر ثبت في الصحيحين عن النبي انه قال لاصحابه يوم تبوك ان في المدينة اقواما

ماشيتهم مسيرا ولا سلكتم ماديا الا وهو معكم - [00:29:05](#)

قالوا وهم في المدينة؟ قالوا وهم في المدينة. حبسهم العذر فجعل نيتهم الصالحة للجهاد وانه حبسهم العذر المرض لعلهم مشاركين

ولهم اجر المجاهدين وقال عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد او سافر - [00:29:24](#)

كتب الله له ما كان يعمل وهو صحيح اهكذا اذا شغل عن العبادات البدنية بالجهاد او بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو جهاد فله

اجر الجهاد امره بالمعروف والنهي عن المنكر وله اجر اعماله التي تركها من اجل هذا الامر - [00:29:44](#)

اذا كان تركها من اجل هذا الامر والتفرغ له فله اجرها عند الله ان شاء الله فقد جمع الله له الاجرين اجر صلاته وعباداته التي كان

يعملها ثم شغل عنها بامر اوجبه الله بامر اعظم وله اجر - [00:30:05](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانه اهم واعظم لما فيه من نفع عباد الله وارشاده الى الخير واخراجهم من الظلمات من النور

وصلاح مجتمعاته احسن الله اليك. وهذا سائل يقول في بعض الاوقات نجد نحن وهذا سائل يقول نجد - [00:30:22](#)

في بعض الاوقات نجد نحن اعضاء الهيئة من يتناولوا المسكرات. وقد يهرب احدهم في نفس الموقع او بعد القبض عليه. فما الحكم

في ذلك؟ وهل يحال الشرع اذا حضر تائبا وسلم نفسه للهيئة - [00:30:43](#)

لوجدتم من يتعاطى مسكرات او غيرها غيرها من المعاصي فعليكم انتم ان تنفذوا التعليمات التي لديكم اذا كانت التعليمات التي

لديكم ان يحال الى رئيس الهيئة او الى مركز معين احيل اليه مع ضبطه بعد الضبط والعناية. وان كان العمل لديكم والتعليمات في

حال المحكمة يحال المحكمة - [00:30:58](#)

فعليكم ان تلتزموا التعليمات ولا تخرجوا عنها يعني الالتزام بها ان تستقيم الاحوال ويسير العمل على خير حال ولا تجتهدوا فالتزموا

العمل بالتعليمات لمن تقبضون عليه مش بمشكل او في عمل اخر او تهمة - [00:31:19](#)

او اللي هما في لواط او غيري هذا عليكم ان تلتزموا بالتعليمات تكون صريحة تراجعون المرجع حتى يعطيهم التعليمات الصريحة

متشاور عليه. نعم احسن الله اليك. وهذا اخ يسأل فيقول كثيرا ما تردنا اخباريات عن عن اشخاص يمارسون المنكرات في منازلهم.

يمارسون - [00:31:37](#)

في منازلهم او اماكن اخرى ويتعدى ضررهم الى غيرهم ويحصر منهم الضرر لجيرانهم الى حد الشكوى منهم. فهل يجوز التحري عن

مثل هؤلاء للتأكد من صحة ما نسب اليهم وازالة منكرهم ان وجد وهل لا يعتبر هذا تجسسا - [00:32:02](#)

عليكم ان تعملوا مثل ما تقدم من تعليمات وان تجتهدوا التعليمات التي وكلت اليكم ان تطبقوها بكل عناية وان تحذروا الخروج عنها

لانهما تعليمات وضعت عن الدراسة وعناية وعن قصد صالح - [00:32:25](#)

والتجسس تعلمون انه منكر وانه لا يجوز ولا تجسسوا فاحذروا التجسس واذا كان عندكم تعليمات واضحة فاعملوا بها وان اشكل

عليكم فاسألوا عنها التعليمات التي لديكم وان وضعت على الدراسة وعن عناية - [00:32:46](#)

فاستعملوها واذا اشكل شيء فاسألوا المرجع عما اشهر عليه واحذروا التجسس الذي تعرفون انه تجسس الا اذا كان عندكم تعليمات

فاستمعوا فاستقيموا عليها بالطرق الطريقة التي وضحت للتعليمات. نعم. اثابك الله. وهذا اخ يسأل فيقول اني احب - [00:33:05](#)

في الله ما حكم من حدد منزلا ليشتريه بنك الراجحي؟ ليشتريه بنك الراجحي له نقدا ويشتريه من البنك هو بالتقسيط هل في ذلك

ربا اذا اشترى البنك في الراجحي وحاز وصار في قبضته ثم باعنيه - [00:33:29](#)

لكن لا يبيعه قبل ان يشتري او يشتري باسمك لا تاريخ اسمه هو فاذا حاز الارض او البيت او السيارة وصار في قبضته وحوزته يبيع

بعد ذلك وانت بالخيار تشتري او ما تشتري - [00:33:52](#)

وهذا ويسأل في سؤال ثاني فيقول دخلت المسجد في شهر رمضان بعد صلاة العشاء والناس يصلون التراويح هل ادخل معهم على

نية صلاة العشاء جاء اذا جاء نساء وهم يصلون التراويح وهو لم يصلي العشاء - [00:34:08](#)

فالافضل ان يدخل معهم حتى يحصل لهم الجماعة اذا سلم الامام قام وكمل صلاته بنية الفريضة وهو بنية النافلة قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخوف في ايام الخوف - [00:34:27](#)

بجماعة من اصحابه الفريضة ثم صلى باخرين نفس الفريضة هي له نافلة وهي له فريضة وكان معاذ رضي الله ان يصلي مع النبي العشاء ثم يرجع في المدينة الى قومه فيصلي بهم اتخاذ الصلاة نفدا له - [00:34:41](#)

هو المصلي مع الامام في التراويح او القيام بعد العشاء اولى من صلاته لوحده نعم اثابك الله وهذا يسعى فيقول اذا كان هناك مسألة فيها اكثر من رأي لاهل العلم - [00:34:58](#)

ثم سئل عنها طالب العلم فهل يجب عليه ان يبين جميع الاراء؟ ام يقتصر على الرأي الراجح فيها فقط؟ وهل يكون كاتباً كاتماً للعلم اذا لم يبين جميع الاراء ام للسائل جميع الاراء للسائل وهو يعلم الخلاف فيها - [00:35:13](#)

اذا كان من اهل العلم والبصيرة رجع ورجع عنده الدليل الاخر فلا حاجة ان يعلم بالاقوال الاخرى يراها مرجوحة اما اذا اغلى جميع العلم فيحييه السائل لاهل العلم ولا يتكلم - [00:35:33](#)

قال تعالى قل ما انزلتم عليه اليك وما انا للمتخلفين وقال جل وعلا قل انما حرارة الهواء ما ظهر من البطل والاثم وان تشركوا بالله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:35:49](#)

قال في شأن الشيطان فلذلك عنده علم بسيط وتحقق عنده ان هذا القول هو الصواب. فانه يفتي به يقوم به ويدعو اليه ولا حاجة الى هذه الاقوال لا الفلوس نعم - [00:36:09](#)

احسن الله اليك. هذا احد الاخوان يقول انا عضو من اعضاء هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولدي تقصير في اداء عملي يحصل نتيجة قال لي غيابي المتكرر او عن تكاسل مني فلا اقوم بالعمل المنوط بي على الوجه المطلوب. فهل علي اثم في ذلك وما توصية سماحتكم - [00:36:28](#)

ولامثالي من منسوبي الهيئة الواجب على ان يتقي الله وان يناضل الله وان ينفذ ما وكل اليه ولا يتخلف الا بامر مروري لا حيلة فيه نبينه لمرجعه ومن يتكاسل ويتساهل فلا يجوز هذا منك ولا يجوز - [00:36:48](#)

بل اما ان يستقيم واما ان يستقيم ولا يعارض نفسه لغضب الله وعقابه فاما ان يستقيم على التعليمات ويحافظ على الاوقات وعلى الواجب والعمل والا فليستقبل والتساهل طاعة الهوى والشيطان هذا لا يجوز - [00:37:13](#)

فاذا بلي بامر ضروري هذا امر معروف. في مكان يحتاج الاستئذان يستأذن واذا كان ما يحتاج ذلك عادة الانسان التي وقت العمل نضطر اليها يذهب يقضي حاجته ويرجع الحمد لله - [00:37:34](#)

المقصود ان الواجب عليه ان يلتزم بالواجب وان يحافظ على الاوقات وان يؤدي العمل على خير وجه وان يحذر التكاسل والتأويلات الباطلة فان لم يستقم فليستقم نعم احسن الله اليك. وهذا اخ يسأل يقول في بعض الاحيان وحينما اكلف بعمل من اعمال الهيئة. من قبل المسؤولين عني اشعر بثقة - [00:37:51](#)

لهذا العمل واحمل للمسؤول الذي كلفني بهذا العمل شيئاً في نفسي واتحدث عنه عند الآخرين. فما الحكم في ذلك وما توجيه سماحتكم هات هات السؤال يقول في بعض الاحيان وحينما اكلف بعمل من اعمال الهيئة من قبل المسؤولين عني اشعر بثقل هذا العمل واحمل للمسؤولية - [00:38:17](#)

الذي كلفني بهذا العمل شيئاً في نفسي. واتحدث عنه عند الآخرين فما الحكم في ذلك وما توجيه سماحتكم الواجب عليهم صبر والتحمل اذا كنت اهلاً لذلك ولم يظلمك الواجب عليهم الصبر والتحمل وعدم الغيبة وعدم التحدث في شأنه بشيء - [00:38:45](#)

وان ترضى بذلك وان تسمع واليكن بقلبك عليه شيء اذا كنت اهلاً لذلك فهو من وظيفته وعمله اما اذا كنت لست اهلاً لذلك وليس من عملك اراجعه بذلك وقل هذا ليس من شأن - [00:39:07](#)

وهذا يتحملة من كان بهذه الصفة كذا وكذا واما اذا كان من عملك ومن جنس عملك الواجب عليك تقوى الله والتحمل والصبر وعدم الخوف ذلك مع الناس وهو غيبة الله يهونك شيء على - [00:39:21](#)

مرجعية من يتحمل بكل وهذا وبكل انشراح صدر وترجوا من الله العون والتوفيق وتسألُه العون والتوفيق وليكن في قلبك شيء من ذلك. لانك اهل لهذا الشيء ولانك ممن يحملك ومما يوكل اليه - [00:39:38](#)

نظاما وتعليمات فاتق الله في ذلك اما اذا كنت لست على غلطان رأيت غلطان بالحكمة لكن في هذا الكلام الطيب العسل يقول هذا ليس من عمل امثاله من عمل امثال فلان وفلان - [00:39:54](#)

لعلكم تنظرون في هذا تعلم الموضوع بالحكمة او بشفاعة من ترى يشفع له نعم احسن الله اليك هذا احد الاخوان يقول اكثر المواطنين يشكون عند الهاتف. ان لان فيه اشخاصا يصرفون العشرة - [00:40:11](#)

بتسعة ريبالات وهل هذا جائز؟ شرعا ام لا بعض اخواننا افتى بجوازه وقال لنا في الدائم عندنا فيها توقف عن هذا وترى المنع من هذا الشيء ونقرأ في هذا والله اعلم هو الاحتياط. تركه امام الاحتياط - [00:40:30](#)

لانه وعملة واحدة اختلف مادتها اختلفت المادة هذه ورق وهذي بعض اخوانا من اهل العلم رأوا ان هذا الشيء يؤثر ولا بأس مفاضلة وبعض اهل العلم قال انها شيء واحد - [00:40:50](#)

المادة مادة متقاربة فلا يضر اختلافها والشبهة قائمة فالترك اولى فقط من باب الاحتياط دعنا ما لا يليق. نعم احسن الله اليك. هذا سؤال يقول صاحبه سماحة الوالد حفظه الله. كثيرا ما نتأخر نحن اعضاء الهيئة - [00:41:15](#)

عن صلاة الجماعة وذلك لقيامنا بالتنبيه للصلاة ومتابعة بعض المنكرات فما الحكم في ذلك؟ علما اننا نصلي جماعة بعد انتهاء مهمتنا وقبل خروج الوقت اذا دعت الحاجة الى ذلك فلا بأس - [00:41:36](#)

بطبيعة الحال لانكار المنكرات الزام الحق اذا دعت الحاجة الى هذا الشيء فلا بأس لانه بالجهد بعمل صالح يريدون ادارة الشر وايجاد الخير فلا حرج عليه ان يصلوا وحده اذا دعت الحاجة الى هذا - [00:41:54](#)

ولا يمكن ازالة المنكرات الموجودة الا بهذا السبيل وهذا الطريق وثبت في الصحيحين الا يشهد انه قال لقد هممت ان انظر فتقام ثم امرها ام الناس ثم انطلق بالرجال معهم حزام الحطب - [00:42:17](#)

الى رجال لا يشهدون الصلاة احرق عليهم المنكر يؤم الناس ويصلي وحده جماعة مع الذين يذهبون الى اولئك هذا دليل على ان التخلف عن الجماعة لمصلحة الدعوة والانكار عند الحاجة الى ذلك - [00:42:35](#)

ظهر بذلك لانها في الحاجة الى هذا الشيء. نعم اثابك الله. هذا سائل يسأل فيقول شخص يتقاضى راتبا قدره سبعة الف ريال ويرغب شراء سيارة ليعمل عليها لزيادة دخله. هل يكون هذا مخالفا للشرع؟ جزاكم الله خيرا - [00:42:53](#)

يعمل بحسب التعليمات دولة كان والله للدولة والعمل يلتزم او يستقيم اما اذا كان يعمل عند شركة او الجهات الاخرى ما تمنعه فلا بأس نعم احسن الله اليك هذا سؤال يقول صاحبه اذا وقع دم على الثوب وتم - [00:43:14](#)

وتم غسله ولم يظهر فهل تجوز الصلاة في هذا الثوب اذا اجتهدني ازالة الدم وبقي اثر لا يضر مهم الإنتهاء بإزالة يزول فلا يضر الحديث الذي جاء في قصة مستحاضة قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره - [00:43:37](#)

وان كان في سننه يضاعف لكن المعنى صحيح ان الانسان واجب فاتقوا الله الاثر الذي يشق زواله هذا هو العين النجاسة او نحوها نعم اذا كان بعد الاجتهاد والتحرير واستعمال ما - [00:44:03](#)

نعم الله اليك اه يقول فضيلة الشيخ حفظه الله يوجد من بعض اخواننا في الهيئة من يذم رؤساءه بحجة ان قراراتهم او تصرفاتهم مما اساءت اليه ويشيع اخطائهم ولا ينظر الى محاسنهم وما قدموا في مجال الهيئة فهل هذا يجوز - [00:44:25](#)

لا يوجد هذا العمل سيء هذا عمل سيء الفرقة والاختلاف والبغضاء مش احنا اشاعة الاخطاء رؤسائه ومسؤوليه منكر لا يجوز هذا ولكن المناصحة نجتمع مع بعض الاخوان يتصل بالرئيس او بالمرجع - [00:44:58](#)

ويتبادل يبحث مع الموضوع الذي اشكل عليه حتى تزول مشقة ويحصل الخير اما اشاعة الاخطاء وذم المسؤولين هذا يسبب فرقة واختلافا وبغضاء وسباً وتثبيت على الحق احسن الله اليك هذا اخ يسأل فيقول سماحة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. اشهد الله على حبك فيه. فبارك الله في علمك وعمرى - [00:45:23](#)

بك ونفع بك في كل وقت وحين. سؤالي حفظكم الله ما هي الصفات الشخصية الظاهرة التي ينبغي ان يتحلى بها رجل الهيئة حتى لا يكون ظاهره سببا في رفض امره او ارتكاب نهيه. وكذلك ما هي الاخطاء التي يجب ان يتخلص منها رجل الهيئة - [00:46:00](#)

حتى يرضي الله ويحقق نتائج ايجابية في عمله. وجزاكم الله خيرا اولاً احبك الله الذي يحمل تناله وثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال من احب اخاه الله فليعلمه - [00:46:20](#)

والمعلن يقول احبك الله تعالى وثبت عنه صلى الله عليه وسلم قال ابعث ويظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ذكر منهم رجلين تحابا في الله جماعة لا تتفرق عليه هذا مثال - [00:46:42](#)

قلوب مئات من الناس ايضا بالله مطلوب للجميع قال عليه الصلاة والسلام يقول الله يوم القيامة اين المتحابون لجلالي اليوم اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم - [00:46:56](#)

اما ما ينبغي الهيئة متحلب الاخلاق الباطلة الحميدة ويحونا مظهره واه باطنه متساويين او يكون باطنه احسن واطيب باخلاصه وتقواه وخوفه من الله جل وعلا وان تكون ظواهره واتمشى مع الشهر المطهر - [00:47:15](#)

لباسه من ناحية الى غير ذلك. قدوة تراكم ثمة على الهيئة والدعوة الى الله عز وجل ليكون موفرا للحية الشارب رافع الثياب عن الكعبين الى غير ذلك من صفاته اخيار - [00:47:42](#)

مسارعا الى الخيرات متباعد عن السيئات طيب الكلام بعيدا عن بذائنه وسوء الكلام حتى يكون قدوة نحافظ على الصلاة في الجماعة حيث امكنه ذلك في الاوقات التي لا تدعوه الضرورة الى - [00:48:01](#)

قال له لبعض المنكرات الى غير هذا. المقصود الواجب عليه ان يهتم بان يكون مظهره مظهرا اسلاميا شرعيا تقتدى به وان يكون حريصا على ايصال الخير للناس ودفع الشريعة عنهم - [00:48:17](#)

وان يكون مضغوط الكلام في كلامه واعماله لانه مسؤول ويقتدى به فيكون متحفظا في كلامه وافعاله قدوة في ذلك كما قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:48:37](#)

اسيد الرسول صلى الله عليه وسلم هو منهج اهل الايمان قال جل وعلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين تبعمهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم اية قال تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون - [00:48:58](#)

يوم ربطت عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وغالبا اسرائيل اذا ملهم اتى امور الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتبعون كتابه فلا تعقلون ولا عن صعيد ان اريدها الا الاصلاح ما استطعت - [00:49:17](#)

وما توفيقه الا بالله عليك الصلاة والى يوم الدين. هكذا قال عليه الصلاة والسلام المفروض ان المؤمن يتحرى داعي الى الله لانه ان المنكر يتحرى في اقواله واعماله ان تكون موافقة للشر - [00:49:33](#)

وان يكون بعيدا عن كل ما يخالف امر الله قد يكون قدوة في قوله وعمله وفق الله الجميع اثابك الله وجزاك الله خير الجزاء هذان سؤالان يقول احد الاول منهما قدمنا من المدينة المنورة واقمنا واقمنا في منطقة الشفا. في مدينة الطائف وكنا - [00:49:51](#)

نقصر الصلاة فما حكم عملنا هذا افيدونا؟ جزاكم الله خيرا الذي عليه جمهور اهل العلم اما الانسان اذا قدم بلدك مسافرا ينظر في امره فان كان نوى اقامة محددة تزيد على اربعة ايام اتم - [00:50:13](#)

وان كانت اقامته اربعة فاقبل فله الاصل او لا يمل اقامة معينة لا يدري ان يقيم اربعا او عشرا او اقل او اكثر فله الاصل لعند الرسول صلى الله عليه وسلم اقام من مكة - [00:50:36](#)

تسعة عشر يوما يوم الفتح بتبوك عشرين يوما يقصد قال العلماء لانه لم يقم في مقامه اقامة معينة وان مقام لاصلاح اوضاع اهل مكة والانتظار ما يلزم حول حرب الروم في تبوك - [00:50:52](#)

واقام في مركز اربعة ايام قبل الذهاب الى - [00:51:10](#)